

تبنى الاتحاد الأوروبي سلسلة عقوبات جديدة ضد نظام الأسد، في محاولة لدفعه للتخلي عن خيار العنف في التعامل مع انتفاضة الشعب. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وأكد بيان الاتحاد أنه "تم تبني عقوبات ضد النظام السوري"، وصرح دبلوماسيون بأن الاتحاد الأوروبي قرر تجميد أرصدة مؤسستين وثلاثة أشخاص، يعتبرون بمعظمهم من مصادر تمويل نظام (الرئيس) بشار الأسد، طبقاً لرويترز. والأشخاص الذين شملتهم العقوبات سيحظر عليهم أيضاً الحصول على تأشيرة دخول للاتحاد الأوروبي، وستنشر أسماء تلك الشخصيات في وقت لاحق في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي. وفي آخر اجتماع لهم في أبريل قرر الوزراء حظر صادرات المنتجات الفاخرة إلى سوريا، في إجراء رمزي يستهدف بشكل خاص (الرئيس) الأسد وزوجته. وحالياً يخضع 126 شخصاً و14 شركة للعقوبات الأوروبية التي تستهدف خصوصاً البنك المركزي وتجارة المعادن الثمينة أو رحلات الشحن.

من جهة أخرى، وقعت اشتباكات عنيفة بين مليشيات الأسد وقوات من الجيش السوري الحر في مدينة الرستن بمحافظة حمص في وسط سوريا اليوم الاثنين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان. وقال المرصد: "تكبدت قوات الأسد خسائر فادحة خلال الاشتباكات التي دارت فجر وصباح اليوم على مداخل مدينة الرستن"، مشيراً إلى مقتل "ما لا يقل عن 23 جندياً من قوات الأسد وجرح العشرات منهم". وكانت الرستن قد تعرضت منذ عصر أمس لقصف مصدره مليشيات الأسد السورية استمر حتى ساعات الفجر الأولى وأسفر - بحسب المرصد - عن مقتل طفل وسقوط عشرات الجرحى. ودخل وقف إطلاق النار في سوريا بإشراف الأمم المتحدة شهره الثاني أمس الأحد مترافقاً مع خروقات واسعة أدت إلى سقوط 30 قتيلاً على الأقل توزعوا على مناطق عدة من البلاد. وأعلن المسؤول في بعثة المراقبين الدوليين حسن سقلاوي لوكالة الأنباء الفرنسية أن عدد أعضاء البعثة بلغ لغاية الأحد 243 هم 189 مراقباً عسكرياً و45 مدنياً يتوزعون على عدد من المدن السورية بينها إدلب وحلب وحمص وحماة ودرعا.

كما أعلن رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون الأحد من روما حيث يعقد اجتماع للمعارضة السورية أنه لا يستبعد احتمال عدم التجديد له على رأس المجلس الوطني السوري وانتخاب شخصية أخرى لرئاسة هذا المجلس الذي يعد أبرز هيئات المعارضة السورية.

وقال غليون في تصريح إلى وكالة الأنباء الإيطالية (انسا): "قد لا يتم اختياري مجدداً رئيساً للمجلس الوطني السوري، وبرأيي يمكن أن ينتخب رئيس جديد لإفساح المجال أمام الجميع لخدمة المعارضة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com